فوائد من شرح الاربعين النووية

قواعد في وجوب حفظ الدماء

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. لا يحل دم امرئ مسلم. هم. يشهد ان لا اله الا الله. نعم. واني رسول الله. نعم. الا - 00:00:00

باحدى ثلاثة. احسنت. الثيب الزاني. نعم. والنفس بالنفس. نعم. والتارك لدينه المفارق للجماعة. نعم. هذا حديث عظيم القدر. واقسم بالله انني لا استطيع ان نأتي على كل تفاصيله. ولكن حسبي ان اعطيكم اصولا عظيمة - 00:00:20

هامة يدل عليها هذا الحديث. وليكن ذلك في مسائل. المسألة الاولى ان فيه دليلا على قاعدة تقول الاصل في المسلم حرمة دمه وماله الا بحق الاسلام. الاصل في المسلم حرمة دمه - 00:00:40

فلا يجوز لاحد ان يتخوض في عرض مسلم ولا دمه ولا ماله. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الا وان هذا ليبلغ الشاهد الغائب. المسألة الثانية كل حق من حقوق الدين فلا يسقط بالاسقاط. كل حق من حقوق الدين فلا يسقط بالاسقاط. فما اوجبه الله - 00:01:00

عز وجل علينا لحقه هو ولحق شريعته ودينه فانه لا يحل لا للحاكم ولا للامير ولا للقاضي ولا للعالم ولا لمن وقع عليه شيء من ذلك ان يسقطه. لان هذا حق من حقوق الله فلا يحل لك ان تسقطه - 00:01:35

وذلك كالحدود فان الحدود وجبت لحق الله فلا حق للحكام ان يسقطوا حدود الله. ولا ان يلغوا العمل بها في ارض سلطانهم ومحل نفوذهم. فيجب على كل حكام الدنيا وعلى جميع ملوك الارض. ان يطبقوا - 00:01:55

حدود الله عز وجل في ارضه. فحقوق الله من حقوقه هو ومن حقوق دينه وشريعته وملته وما كان من حق الله فلا يحل اسقاطه. المسألة الثالثة قاعدة اول ما يقضى بين الناس - 00:02:15

الدماء اول ما يقضى بين الناس في الدماء. واصل هذه القاعدة حديث في من حديث ابن مسعود قال قال صلى الله عليه وسلم ان اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء وهي قاعدة تجعل - 00:02:35

يقشعر من اراقة دم مسلم او بالتخوظ في بكلمة توجب اغراق الدماء. ولذلك وصيتي لكم بشيء ان انا اعمل به ولله الحمد والمنة وقد جعلته قاعدة من قواعد التعليم. وهي انني لا افتي في شيء يتضمن اراقة دم مسلم - 00:02:55

طلقاء ولذلك اسأل كثيرا عن حكم الطائفة الفلانية او عن حكم قتال الطائفة الفلانية او عن قتل فلان وفلان؟ فاقول لا ادري. لا ينبغي ان يشارك المسلم في اراقة دم احد ولو بشطر كلمة - 00:03:15

ما لم يكن ثمة دليل قاطع. تبرأ بالعمل به ذمتك عند الله عز وجل. ولذلك لكم في امر الفتن الا تنقلوا رسالة توجب اهراق دم. ولا ان تفتوا بفتية توجب اغراق دم. ولا ان - 00:03:35

اغضبوا غضبة توجب اهراق دم. ولا ان ترضوا او تشجعوا او تؤيدوا من الدم. لا تشارك لا بالقول ولا بالعمل ولا بالرضا. حتى المشاركة الوجدانية يجب ان تحاربها ان كنت تريد ان تقابل الله بصحيفة ليس فيها دم. والا فلا يزال العبد في فسحة من دينه ما لم - 00:03:55

اصيب زمن حراما. فالحذر الحذر من الدماء. الحذر الحذر من الدماء يا اخوان. ومن ومن المسائل ايضا قاعدة عظيمة ادين الله عز وجل بتعليمها للناس. كل طريق يوجب سفك الدم - 00:04:25

فحرام. كل طريق يوصل او يوجب سفك الدم الحرام فمحرم ولذلك حرم العلماء الخروج على الحكام لان الخروج عليهم طريق

يوجب سفك الدماء ولا جرم الى الدماء التي سفكت في سوريا وانظر الى الدماء الذي سفكت قبل ذلك في تونس وفي مصر وفي ليبيا والى الان تسفك في اليمن - 00:04:45

فالخروج على الحكام طريق يفضي الى سفك الدماء فاياك ان تفتي بفتية توجب الخروج على الحكام وان وصفك الناس بانك منافي وانك عبد او انك تريد المال لا شأن لك باوصاف الناس فعذاب اوصافهم في الدنيا اهون عليك من عذاب الله يوم القيامة - 00:05:15

فهذا طريق حرام. لا يجوز للانسان سلوكه. ومنها حرمة الاجحاظ الاجهاظ. فالاصل في الاجهاظ انه لانه طريق يتضمن سفك الدم الحرام. وربما تسمعون بعض الاسئلة التي تسأل يسأل فيها الناس عن حكم - 00:05:35

اسقاط الجنين اذا ثبت عند الاطباء انه مشوه. فهل تشويهه عذر يسوغ اسقاطه؟ الجواب لا لا يجوز ابدا الاعتداء على هذا الجنين فانها فانه انسان. بعد نفخ الروح فيه له حق في هذه الحياة بل - 00:05:55

حرم الاجرام حتى قبل نفخ الروح فيه لان الاصل في الاجهاض المنع. فاي طريق تراك اذا سلكته اوجب سلوكه سفك الدم الحرام فاياك ان تسلكه. اياك ان تسلكه. حتى ولو في باب القضاء فان من الملوك - 00:06:15

من يطوع بعض القضاة بالمال ليفتي في بعض القضايا التي لو افتى فيها قضاة العدل لافتوا بالتبرئة. لكنه يخص النظر في هذه القضايا بقضاة قد ربوا على موائد الرشاوى وقد ربوا على موائد الفتنة - 00:06:35

ترى فتجد الواحد يفتي يفتي في جريمة صغيرة بسفك الدم. فهؤلاء لم يراعوا حرمة الدماء حرمة الدماء. وانا كف اللسان عن التخوظ في دماء المسلمين هو اعظم طريق تسلم به من - 00:06:55

ان يكتب في صحيفتك شيء من ذلك. هذه نصيحتي لكم يا اخوان. عاد افهموها كيفما شئتم. والله لا نقولها ضعفا ولا يعني تشويقا لحكومة معينة او لحاكم معين وانما لعلمنا بالادلة الكثيرة العظيمة في مسألة الدماء - 00:07:15

الدماء الدماء - 00:07:35